

## 702 هل يجوز التخصيص بالقصد؟

مصطفى مخدوم

بالقصد خصص التزاما قد ابي. تخصيصه اياه بعض النجباء هذه مسألة من المسائل المتعلقة العموم والخصوص وهي مسألة التخصيص بالقصد خصص التزاما بمعنى ان اللفظ العام يصح تخصيصه بالقصد يعني بالنية - [00:00:01](#) فيستعمل المتكلم اللفظ العام ويريد به بعض افراده فهذا يصح لعموم قوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى وهو تكلم بلفظ عام ثم خصصه ببعض افراده فقال مثلا والله لا اشرب اليوم شرابا - [00:00:48](#) وقصد بالشراب شرابا مخصوصا شراب العنب مثلا او عصير البرتقال من لفظ عام من حيث الصيغ ولكنه من حيث القصد والنية خاص اراد به خصوص نوع معين فهذا يصح عند اكثر العلماء - [00:01:21](#) سواء كانت الدلالة التزامية ام كانت الدلالة لفظية من باب المطابقة والتضمن لا فرق عندهم فيه بين هذه الصور فاللفظ اذا كان يدل على العموم مطابقة او تظمنا او التزاما - [00:01:46](#) فيصح تخصيصه بالقصد وانما لكل امرئ ما نوى ولكن بعض النجباء يعني الاذكياء يشير الى الحنفية منعوا من تخصيص ما دل عليه اللفظ التزام منعوا من تخصيصه بالقصد لان العبرة عندهم باللفظ - [00:02:06](#) واللفظ قد دل على العموم ومقصوده يناقض دلالة اللفظ وهي دلالة التزامية وليست دلالة مطابقة او تضمنية ولكن الجمهور على الاول اخذوا بعموم وانما لكل امرئ ما نوى فكل من نوى شيئا بقول او بفعل فهو على نيته - [00:02:36](#) الا ان يمنعه الشرع من ذلك - [00:03:07](#)